

## اثناء لقائه وزير الخارجية الامريكية

# طالباني: مشاورات بين الكتل لترسيخ مبدأ التوافق وتنفيذ الاتفاقات الموقعة وإنجاح المصالحة



جلال طالباني

**بغداد- الصدا/ الوكالات**  
قال رئيس الجمهورية جلال طالباني ان لقاءات متواصلة تجري بين الكتل السياسية ومجلس الرئاسة برئاسة مجلس الوزراء وذلك بهدف تحقيق المشاركة السياسية الحقيقية وتنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الكتل السياسية المشاركة في الحكومة، فضلا عن ترسيخ مبدأ التوافق الوطني وتفصيل المجلس السياسي للأمن الوطني.

واكد رئيس الجمهورية اثناء لقائه بوزيرة الخارجية الامريكية كونداليزا رايس امس الاول السبت في مبنى السفارة الامريكية وبحضور عدد من المسؤولين العراقيين والسفير الامريكي زلمي خليل زاد اكد على ضرورة ايجاد حلول مرضية لبعض القضايا العالقة واستكمال العملية السياسية وإنجاح المصالحة الوطنية دعما لضمان نجاح خطة فرض القانون واستتباب الامن

والاستقرار في عموم العراق. ويحث طالباني مع وزيرة الخارجية الامريكية مجمل التطورات السياسية والمستجدات الراهنة وسير تنفيذ خطة فرض القانون مشيرا الى ان المرحلة الاولى للخطة تبشر بالخير والنجاح.

وشدد الجانبان في تمتين العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة الامريكية على جميع الصعد.

من جانبها جددت رايس دعم بلادها للعملية السياسية والديمقراطية وتوفير الاستقرار مشددة في ضرورة المضي قدما وبخطى واثقة نحو تحقيق النجاح في العراق.

وقالت للصحفيين في وقت لاحق انها حثت المسؤولين العراقيين على تسريع الجهود لتحقيق المصالحة الوطنية، وان نقاشات جرت حول استكمال اقتسام عائدات النفط

واجراء انتخابات في المحافظات. واكدت رايس ان المسؤولين العراقيين ابلغوها بأنهم يحرزون تقدما بشأن النفط وانه اكتمل تقريبا.

وكانت رايس اشدت بالطريقة التي بدأت بها خطة فرض القانون التي تستهدف الخارجين عن القانون من جميع الاطراف.

وقالت انها بدأت بداية بطيئة، مشيرة الى ان الشعب الامريكي يريد نتائج على الارض. واكدت ان الامر المهم في الخطة هو كيف سيستخدم العراقيون فسحة التنفس التي يتيحها انخفاض العنف، وهل سيكون هناك تقدم في عملية المصالحة الوطنية.

وادلى بعض المسؤولين من بين الحاضرين نائباً رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي وطراق الهاشمي وممثل رئيس اقليم كردستان في المجلس السياسي روز نوري شاويس ووزير الخارجية هوشيار زيباري

ونائب رئيس الوزراء برهم صالح. وكانت رايس التقت امس الاول رئيس الوزراء نوري المالكي وقال بيان صادر عن مجلس الوزراء ان المالكي اكد خلال لقائه رايس ان خطة فرض القانون حققت نجاحات مهمة خلال الايام الاربعة الماضية، وانها جاءت بنتائج مثمرة اهمها اعادة عدد كبير من العوائل المهجرة الى مناطقهم.

واشار رئيس الوزراء الى ارتياح المواطنين للنتائج الايجابية التي حققتها الخطة وان الجميع يشعر بانها لا تستهدف الخارجين عن القانون دون النظر الى حقلياتهم او انتماءاتهم، وشدد على تفعيل مشروع المصالحة الوطنية والحوار بين الكتل السياسية فضلا عن قضية تنشيط عمل الرئاسات الثلاث.

وكانت رايس قد وصلت الى بغداد امس الاول في زيارة مفاجئة.

## ترهيب رسمي كردستاني بتصريحات اردوغان بشأن فتح سفحة جديدة

**انقرة - اربيل/ الصدا- وكالات**  
رحب عضو المكتب السياسي لحزب تركمان ايلي علي مهدي أحد أجنحة الجبهة التركمانية. بتصريحات رجب طيب اردوغان حول رغبة تركيا في فتح صفحة جديدة لبناء العلاقات مع حكومة إقليم كردستان. وأعلن في تصريح صحفي بأن هذا الموقف التركي الجديد تجاه إقليم كردستان سينعكس ايجاباً على العلاقات الكردية التركمانية. وأضاف: ان الشعبين الكردي والتركماني يفضلان الحلول السلمية لحل المشاكل العالقة بين بعض الاطراف.

من جهة اخرى رحبت رئاسة اقليم كردستان بمبادرة رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان لاقامة علاقة جيدة مع حكومة الاقليم.

وقال بيان صدر من ديوان رئاسة اقليم كردستان " نحن في رئاسة اقليم كردستان العراق نرحب بالتصريحات الاخيرة للسيد رجب طيب اردوغان ونعبر عن سرورنا اذا سارت الامور وفق هذا الاسلوب لانه في النتيجة سيكون الاساس في معالجة المشاكل الملغلة وايجاد الحلول لها".

وكان اردوغان قد اعرب خلال مؤتمر صحفي عقده على هامش زيارته لتركمانستان، عن استعداد بلاده لتطوير العلاقات مع حكومة إقليم كردستان.

وقال اردوغان" باستطاعتنا القيام ببعض الخطوات بشأن تطوير العلاقات مع الادارة الكردية في شمال العراق، بالأخص اذا حملت لنا هذه الخطوات المزيد من الانجازات والمزيد من السلام والوئام وفتحت الطريق امام التطورات، في حال تحقيق ذلك، سيكون فيه خير للطرفين".

وكانت حكومة إقليم كردستان قد رحبت الجمعة الماضية بالتصريحات التي صدرت من رئيس الوزراء التركي وقالت: إنها تعتبر هذه التصريحات بأنها تمثل نقطة إنطلاق لحل جميع المشاكل العالقة بين الطرفين عن طريق الحوار".

وقال بيان لحكومة الاقليم "نعتبر تلك التصريحات خطوة ايجابية ومهمة نحو ضمان الاستقرار و الرفاهية للشعبين".

كما أشار البيان الى أن حكومة إقليم كردستان تؤكد موقفها المؤيد لتوثيق علاقة حسن الجوار مع تركيا كما تؤكد اهمية توثيق وتطوير تلك العلاقة على أساس المصالح المشتركة والاحترام المتبادل.

وفي السياق نفسه عبر عدد من الشخصيات والأحزاب الكردية في كردستان عن ارتياحها لتلك التصريحات وأعتبرتها خطوة أولى على الطريق الصحيح.

ازاء ذلك قال وزير الخارجية التركي عبدالله غول انه بإمكان الساسة حل المشكلات السياسية التي تعترض البلاد من دون تدخل العسكري.

وقالت وكالة انباء (اناضول) التركية ان غول تطرق الى تصريحات رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان خلال زيارته الرياض عن امكانية اجراء حوار مع المسؤولين الأكراد في اقليم كردستان العراق والتي اثارت ردود افعال الجناح العسكري.

وقال غول: ان "المسائل السياسية تختلف عن المسائل الدبلوماسية والعسكرية..العسكري يكتلن المشاكل بالسلح والسياسيون بالمساعي السياسية والدبلوماسيون بالجهود الدبلوماسية".

واضاف "في حال نجاح رجال السياسة في حل القضايا لا يضطر العسكري الى اللجوء للسلح مشددا على ضرورة الإفصاح بالحقائق والمخاطر في وقتها وجها لوجه.

وكان اردوغان قد صرح في اثناء عودته من زيارة تركمانستان بأنه يمكن لتكريا الاتصال بالقادة الأكراد في شمال العراق في حال التأكد من أن خطوة كهذه ستساعد على تأمين الامن والاستقرار لتركيا وشمال العراق.

## مسؤولان عن هجمات بسيارات مفخخة وتأجيج العنف الطائفي بيان عسكري: القبض على إرهابيين مطلوبين في الأعظمية والموصل

**بغداد/ الصدا**  
اعلن بيان للقوة متعددة الجنسية عن القاء القبض على "قائد تهر" مسؤول عن هجمات بالسيارات المفخخة والبعوات الناسفة في منطقة الأعظمية امس الاول. و اضاف البيان، ان القوة اعتقلت قائداً في شبكة تضحيات قام بالتخطيط وتنفيذ هجمات بالسيارات المفخخة ضد المدنيين وقوات الشرطة فضلا عن تورطه في عدد من الهجمات بالقتال التي اثارت العنف الطائفي في مناطق بشمال بغداد، وأشار البيان الى ان معلومات قادت الي ائتمنته به الذي استخدم مستشفى النعمان ملادا أمناً لتجنب اعتقاله خلال العمليات الامنية المستمرة، مؤكداً تعاون العاملين في المستشفى للاستتال على المشتبه به، من جانب آخر قال بيان للقوة، ان عناصر خاصة من قوات الشرطة الفت القبض على قائد تهر، مرتبط بتنظيم القاعدة في الموصل امس الاول، و اضاف البيان: ان المشتبه به له صلة بعدد من الهجمات التي استهدفت الشرطة والقوات الامريكية في المنطقة.

## مستندات اكتشفت قرب بغداد: المسلحون يتعاملون بستر ايجابية جديدة مع طائرات التحالف

**واشنطن/ CNN**  
كشفت مستندات تمت مصادرتها مؤخراً، ان بعضاً من الهجمات القتالة التي استهدفت مروحيات عسكرية امريكية في العراق نفذت في إطار إستراتيجية عسكرية جديدة خطط لها تنظيم القاعدة بعناية للتركيز على استهداف "السلح الجوي" للتحالف، والتي قال مسؤول امريكي انها نفذت بهجمات منسقة باستخدام الأسلحة الرشاشة والقذائف وصواريخ أرض جو.

وقال المصدر ان المستندات، التي تمت مصادرتها بالقرب من بغداد الشهر الفائت، تظهر استبدال تنظيم القاعدة في العراق لإستراتيجياته العسكرية واستعداده للتركيز على طائرات وذكر المصدر ان المستندات دليل جديد يظهر مدى المسلحين مع المتغيرات ومدى التهديدات الخطيرة الجديدة التي يشكلونها على القوات الامريكية في العراق. ولخصت محتويات المواد المصادرة في تقرير استخباراتي، وفق ما نقلت الاسوشيتد برس عن المصدر.

ويقول المسؤولون الأمريكيون ان الكشف مؤثر جديد على التحديتات التي تواجهها الولايات المتحدة أمام عناصر "قابلة للتكيف" في العراق، و"عدو" قادر على تصعيد عملياته فيما يوسع الجيش الأمريكي جهوده وطواقمه البشرية لتأمين بغداد.

ونقلت صحيفة "نيويورك تايمز"، أول من أشار إلى التقرير الاستخباراتي، ان المشيحات المسلحة تسعى للتركيز على استهداف الطائرات ورجحت تصاعد مثل هذه الهجمات تماشياً مع توسيع نطاق استخدام المروحيات، التي تعتمد عليها قوات التحالف بشكل محوري في نقل العدة والعتاد تجنباً للبر ومخاطر البعوات الناسفة.

ويحسب مسؤول عسكري امريكي ان الهجمات المضادة للمروحيات ارتفعت بواقع ١٧ في المئة خلال الفترة من كانون الأول إلى كانون الثاني. وتستخدم العناصر المسلحة كتكتيك القنابل المزروعة أو الكمان لاقتناص القوات البرية الامريكية التي يتوقع قودها إلى مكان الحادث لإنقاذ ضحايا المروحيات المتحطمة، وذكر مسؤولون عسكريون ان الجيش امريكي تعرض لخمس حوادث مماثلة.

واعترف الجيش الأمريكي بتحطم سبع مروحيات منذ ٢٠ كانون الثاني الفائت: خمس منها، على الأقل، أسقطت بنيران معادية.

ويأتي الكشف عن التقرير الاستخباراتي خلال أقل من أسبوع من ترجيع الجيش امريكي إسقاط المروحية العسكرية، التي تحطمت بالعراق

## مستندات اكتشفت قرب بغداد: المسلحون يتعاملون بستر ايجابية جديدة مع طائرات التحالف

في السابع من شباط الجاري،، بصاروخ أرض-جو. وعزى الجيش الأمريكي، فور تحطم مروحية "سي ناي-٤٦" التابعة لسلاح مشاة البحرية "مارينز" في محافظة الأنبار، الحادث إلى عطل ميكانيكي.

وأوضح المصدر أن استنتاجات الجيش بإسقاط العناصر المسلحة للمروحية جاءت عقب معاينة شريط الفيديو المنظم للغبية" الذي عرضه تنظيم "دولة العراق الإسلامية" في السابع من شباط الجاري، وأشار المصدر أن الفيديو كان بمثابة الدليل الرئيسي وراء استبعاد فرضية العطل التقني فضلاً عن حطام المروحية الذي قضت النيران على معظمه.

وقامت جث الضحايا، بتدمير ما تبقى منها لمنع وقوعه في أيدي "الأعداء"، وفق المصدر. وعزز فرضية العطل الميكانيكي نفى طاقم مروحيتين آخرين كانتا تحلقان قرب المروحية

في السابع من شباط الجاري. ونشرت تنظيم "دولة العراق الإسلامية" شريط فيديو على الإنترنت الجمعة لما زعم أنه عملية إسقاط مروحية "سي ناي-٤٦".

وأظهرت مقاطع الفيديو الذي تبلغ مدته دقيقتين ٣٢ ثانية، كفيضة تستهدف المروحية أثناء تحليقها ثم بدأت في التهاوي مخلفة ذيلاً من الدخان قبيل أن ترتطم بالأرض وتشتعل بها النيران.

واستبعد نائب رئيس هيئة الأركان الأمريكي الجنرال ريتشارد كودي الفرضية الشائعة مؤخراً بشأن تطوير العناصر المسلحة لتكتيكات جديدة أو اكتشاف نقاط ضعف في القوة الأمريكية نجم عنها سلسلة حوادث تحطم مروحيات عسكرية في العراق.

وقال كودي "لا أرى تغييراً في هذا الاتجاه من جانب العناصر المسلحة أو ثغرات في قدرات القوات الأمريكية".

وتحدث عن الإضافات الحديثة التي زودت بها أنظمة دفاعات المروحيات العسكرية في العراق لحماية من التهديدات المحرقة مثل الصواريخ المضادة للطائرات.

ويشار أن مجلس الشيوخ الأمريكي أثار خلال جلسة للجنة الخدمات المسلحة المناقشة الموزنة مؤخراً وبمشاركة وزير الدفاع روبرت غيبس ورئيس هيئة الأركان المشتركة بيتر بيس، تكرار الظاهرة.



طائرة لقوات التحالف

## التجارة: إيصال المواد الغذائية الى جميع مناطق التوتير

**بغداد/ كويم السوادنا**  
أعلن الدكتور عبد الفلاح حسن السوداني وزير التجارة ان وزارته أعدت برنامجاً واسعاً وآليات إيصال مساندة خطة حفظ القانون في بغداد وإيصال المواد الغذائية الى جميع المناطق التي تشهد استقراراً أمنياً وسياسياً بعد فرض القانون وتقيب عناصر الإرهاب في تلك المناطق.

وأضاف السوداني: ان الوزارة شكلت غرفة عمليات من مختلف شركاتها ودوائرها لتابعة هذه التوجيهات بشكل دقيق ووضع الآليات من أجل إيصال مفردات البطاقة التموينية الى عموم أبناء شعبنا وفي جميع مناطق البلاد وخاصة المناطق التي تعثر فيها توزيع هذه المفردات لأسباب أمنية.

مضيفاً: ان الوزارة هيأت مواد غذائية كافية لسد حاجة المواطن العراقي وبنوعيات مختلفة بعد ان تم اختبار مناشئ عالمية جيدة ومنع أي تعاقد مع الشركات التي وردت مواد غذائية غير مطابقة لشروط التعاقد مع الوزارة كذلك التعاقد على كميات كبيرة من الحنطة المستوردة ذات النوعية الجيدة تم تضييقها من موانئ البلاد الجنوبية وهي الآن تنقل الى مخازن المحافظات لغرض توزيعها على المواطنين ضمن مفردات الأشهر المقبلة.

وأشار الوزير الى استقرار عمليات التوزيع في مساحات كبيرة من البلاد وباستثناءات بسيطة وسببها الوضع الأمني ولدينا ما يكفي من المواد للفترة المقبلة حيث لا نلحني أي مشكلة في توفير المفردات لكن ما يحدث هنا أو هناك سببه إشكاليات نقل سواء في البحر أو في الموانئ وليس في تعاققات الوزارة مع الشركات أو التزاماتها لتوفير سلة الغذاء للناس.

مشيرا الى انه فتح هواتف ساخنة لاستقبال شكاوى المواطنين وملاحظاتهم عن الصعوبات التي تواجه بعض مراكز التموين لغرض معالجتها بشكل فوري عبر مؤسسات الوزارة كذلك متابعة المفسدين الذين يسرقون قوت الناس ويمتنعون عن تزويد المواطن بحصته من المواد الغذائية.

وشدد السوداني على ان غرفة عمليات الوزارة ستواكب عمل اللجنة الاقتصادية في خطة حفظ النظام وانها على استعداد لوكالة العمل وتوفير مفردات البطاقة لاية منطقة تعاني مشكلة في إيصال المفردات إضافة الى ان الوزارة أعدت ملفات كاملة تتضمن الأسماء كاملة وعدد الكولاء وقواطع عملهم وحاجات كل منطقة ومدى الصعوبات التي تواجه الوزارة في حصول المواطن على حصته من المواد الغذائية حتى تكون واضحة أمام اللجنة بغية المعالجة الدقيقة لحاجة الناس.

مشددا على ان الوزارة التقت بشيوخ عشائر في ديالى وتباحث معهم في البحث عن السبل الكفيلة التي تعالج إشكالات إيصال المفردات الى المواطنين وعبرت لهم عن الاستعداد لمعالجة القضايا وتحمل مسؤولياتهم لحماية القوافل التي تنقل المواد الغذائية والتي تعرضت للحرق وقتل سائقيها بشكل متواصل.

## هيلاري دعت الحا الانسحاب خلال ٩٠ يوماً مجلس الشيوخ يمنع مناقشة قرار يدين قوات إضافية للعراق

لغاية، والذي أبدى فيه الكونغرس دعمه للقوات الامريكية ومعارضته لخطة بوش لإرسال المزيد منها إلى العراق، ٢٤٦ صوتاً مقابل ١٨٢. وأجيز القرار بموافقة كل الأعضاء الديمقراطيون في المجلس والبالغ عددهم ٣٣٣ بجانب ١٧ من الأعضاء الجمهوريين بالمجلس ودهدم ٢٠١. وذكرت التقارير الصحفية ان رئاسة مجلس النواب نانسي بيلوسي اعتبرت ذلك بمثابة لحظة تاريخية وهي تشيد بالقرار الذي قالت إنه "قرار غير ملزم تبناه الحزبان لكن في حين ظهرت نتيجة التصويت (٥٦ صوتاً لصالحه مقابل ٣٤ صوتاً ضده).

ويأتي الفشل عقب تبني مجلس النواب الجمعة قراراً غير ملزم برفض الخطة القاضية بإرسال ٢١٥٠٠ جندي إلى العراق. وعلق زعيم اقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل، عقب التصويت:على الصعيد العملي القرار غير ملزم ولا يقدم شيئاً إلا أنه صمم كمحاولة للتعبير عن رفض المهمة الجديدة..من منظورنا لا يمكنك مناقشة مهمة جديدة في العراق دون التطرق إلى تمويل هذه القوات.

وينحي الجمهوريون باللائمة على الديمقراطيين، الأغلبية في مجلس الشيوخ، لفرض القرار عليهم ومنعهم من إدخال تعديلات على نصه أو التقدم برهزم الخاص. من جهة اخرى علق البيت الأبيض وعلى لسان السكرتير الصحي طوني سنو " المهم ان الكونغرس بطونسيه سيجري خلال اسابيع تصويتاً ملزماً وعلى قدر عال من الأهمية لاستقبال أمن أمريكا وهو المصادفة على التمويل الإضافي الذي طلبه الرئيس لقواتنا".

وأشار السيناتور الجمهوري جون وورنر والذي كان واحداً من سبعة جمهوريين صوتوا الى جانب الديمقراطيين في مجلس النواب الجمعة، "دعم الرئيس في المساعي الدبلوماسية للتحص، ودعمه على الصعيد الاقتصادي منها.. إلا أننا نعترض على جزء واحد فقط هل نحتاج فعلاً إلى إرسال ٢١٥٠٠ جندي إضافي في هذا النزاع؟". وجاء تصويت مجلس النواب الجمعة، لصالح القرار المقتضب



جنود امريكيون ضمن قوات التحالف